

القياس المحاسبي هو حجر الزاوية في بناء الهيكل المالي لأي مؤسسة، فهو العملية التي يتم من خلالها ترجمة الأحداث الاقتصادية إلى أرقام ومعلومات مالية قابلة للفهم والتقييم. هذه الأرقام لا تقدم صورة عماضيّة عن أداء المؤسسة ومكانتها المالية فحسب، بل تشكل أيضاً أساساً لاتخاذ القرارات الاستثمارية والتمويلية من قبل المستثمرين والمديرين والائتمانيين. يهدف هذا البحث إلى استكشاف مفهوم القياس المحاسبي وتفصيله المختلفة، وصولاً إلى أنواعه المختلفة التي تشمل قياس الإيرادات والمصروفات والأصول المبحث الأول: القياس المحاسبي المطلوب الأول: تعريف القياس المحاسبي القياس المحاسبي هو عملية تقدير وتسجيل القيم المالية للموارد والالتزامات والمعاملات المالية في مؤسسات الأعمال. يركز القياس المحاسبي على تحديد القيم النقدية للأصول والمطلوبات والإيرادات والمصروفات بشكل يساعد على تقديم صورة واضحة عن الوضع المالي والأداء الاقتصادي للمنظمة. المصدر: "المحاسبة المالية" - ص 45، تتضمن أسس القياس المحاسبي عدة مبادئ، منها: 1. أساس الاستحقاق (Accrual Basis): المفهوم: يعتمد هذا الأساس على تسجيل الأحداث الاقتصادية في الدورة المحاسبية التي تحدث فيها، بغض النظر عن موعد استلام أو دفع النقود. ● الأهمية: 0 يعكس صورة أكثر واقعية عن أداء الكيان خلال فترة محددة. 0 يساعد في اتخاذ قرارات اقتصادية أفضل. 0 يضمن مطابقة الإيرادات مع المصروفات المتعلقة بها في نفس الفترة. ● مثال: 0 الإيرادات: تسجيل الإيرادات عند تقديم الخدمة أو بيع المنتج، حتى لو لم يتم تحصيل المبلغ نقداً بعد. 0 المصروفات: تسجيل المصروفات عندما يتم استهلاكها أو عند تحقق الفائدة منها، حتى لو لم يتم دفعها نقداً بعد (مثل الالتزامات المستحقة). 2. أساس التكلفة التاريخية (Historical Cost): المفهوم: تسجيل الأصول بقيمتها الأصلية عند شرائها، 0 يضمن قابلية التحقق من القيم المسجلة. ● الحدود: 0 قد لا تعكس القيمة الحقيقية للأصل في ظل التضخم أو التغيرات في الظروف الاقتصادية. ● الاستثناءات: 0 بعض الأصول، مثل الأوراق المالية المتداولة، قد تقاس بقيمتها العادلة. 3. مبدأ الثبات (Consistency): المفهوم: يتطلب هذا المبدأ من الكيان استخدام نفس الأسس المحاسبية من فترة إلى أخرى، ما لم يكن هناك سبب وجيه لتغييرها. ● الأهمية: 0 يضمن قابلية مقارنة القوائم المالية للفترة الحالية مع الفترات السابقة. 0 يعزز ثقة المستخدمين في المعلومات المالية. ● التغيير في الأسس: إذا تم إجراء تغيير، يجب الكشف عنه وتوضيح أثره على القوائم المالية. 4. مبدأ الحيطة والحذر (Conservatism): وتسجيل الأصول والخسائر بأقل قيمة ممكنة، والأرباح بأعلى قيمة ممكنة. ● الأهمية: 0 يحمي حقوق الدائنين ويمنع المبالغة في تقدير الأرباح. تشمل: ● الهدف: توفير لغة عالمية مشتركة للتقارير المالية، مما يسهل المقارنة بين الشركات على مستوى العالم. ● المحتوى: تغطي مجموعة واسعة من المواضيع المحاسبية، مثل الأصول، الالتزامات، الإيرادات، رأس المال، وغيرها. ● الاستخدام: تستخدم على نطاق واسع في العديد من البلدان، ولكن هناك بعض الاختلافات في التفاصيل. ● الاستخدام: تستخدم بشكل أساسي في الولايات المتحدة، ولكن بعض الشركات في بلدان أخرى قد تعتمد عليها. 3. معايير التحليل المالي ● الهدف: تحليل البيانات المحاسبية لتقييم أداء الشركة، ● الأدوات: تشمل مجموعة متنوعة من النسب المالية، نسبة الرافعة المالية، نسبة الربحية، وغيرها. ● الاستخدام: تستخدم على نطاق واسع من قبل المستثمرين والمحللين الماليين. المصدر: "المعايير المحاسبية الدولية" - ص 102، المطلوب الأول: قياس الإيرادات ● تقييم الأداء: الإيرادات هي مقياس أساسي لأداء الشركة. فهي تعكس قدرة الشركة على تحقيق مبيعات وخدمة عملائها. ● قرارات الاستثمار: يستخدم المستثمرون الإيرادات لتقييم القيمة المستقبلية للشركة واتخاذ قرارات الاستثمار. ● تقييم الكفاءة التشغيلية: تساعد الإيرادات في تقييم كفاءة الشركة في إدارة عملياتها وتحويل المدخلات إلى مخرجات. المصدر: كرم، عادل. "المحاسبة المالية: المبادئ والأساسيات". الطبعة الثانية، 2021، ص. 125. قياس المصروفات هو عملية حسابية دقيقة تسعى إلى تحديد كافة التكاليف التي تتحملها المنظمة أو الشركة لقاء إنتاج سلعتها أو خدماتها. هذه التكاليف تشمل مجموعة واسعة من العناصر، بدءاً من تكاليف المواد الخام والعمالة وصولاً إلى تكاليف الإيجار والصيانة والإعلان والتسويق. أهمية قياس المصروفات: ● تحديد الربحية: من خلال مقارنة الإيرادات الإجمالية بالمصروفات الإجمالية، يمكن للشركة تحديد صافي الربح أو الخسارة. ● اتخاذ قرارات استراتيجية: يساعد قياس المصروفات في تحديد الأنشطة الأكثر تكلفة والأقل ربحية، مما يسمح للشركة باتخاذ قرارات بشأن تخفيض التكاليف أو تغيير الاستراتيجيات. ● التخطيط المالي: يوفر قياس المصروفات بيانات دقيقة لتخطيط الميزانية وتوقع التدفقات النقدية المستقبلية. ● التكاليف شبه المتغيرة: هي تكاليف تجمع بين خصائص التكاليف الثابتة والمتغيرة، مثل فواتير الهاتف التي تحتوي على جزء ثابت وجزء متغير حسب الاستخدام. ● التكاليف المباشرة: هي التكاليف التي يمكن تتبعها مباشرة إلى المنتج أو الخدمة، مثل تكاليف المواد الخام والعمالة المباشرة. "أساسيات المحاسبة المالية". 2019، ص. 98. المطلوب الثالث: قياس الأصول قياس الأصول هو عملية حسابية مهمة في المحاسبة والمالية، حيث يهدف إلى تحديد القيمة

الدقيقة للأصول التي تمتلكها الشركة في وقت معين. وتقييم أداء الشركة، واتخاذ القرارات الاستثمارية. الطرق الأساسية لقياس الأصول1. نموذج التكلفة التاريخية: O تعريف: هو الطريقة الأكثر شيوعاً لقياس الأصول، حيث يتم تسجيل الأصول بقيمتها الأصلية عند شرائها، مع خصم أي إهلاك متراكم. O المزايا: ٤ البساطة: سهولة التسجيل والحساب. ٤ الموثوقية: تعتمد على بيانات موضوعية قابلة للتحقق. ٤ عدم الدقة: قد لا تعكس القيمة السوقية الحالية للأصل. O تعريف: هي القيمة التي يمكن الحصول عليها من بيع أصل في سوق نشط في ظل ظروف تنافسية. ٤ الدقة: تعكس القيمة السوقية الحالية للأصل. ٤ الشفافية: تساعد المستثمرين في اتخاذ قرارات مستنيرة. O العيوب: ٤ التقلب: تتأثر بتقلبات السوق. ٤ صعوبة التقييم: قد يكون من الصعب تحديد القيمة العادلة لبعض الأصول. مثل الإبلاغ الضريبي، فقد يكون من المفضل استخدام التكلفة التاريخية. ● إعداد القوائم المالية: تعتبر قيمة الأصول عنصراً أساسياً في الميزانية العمومية، وهي جزء من القوائم المالية. ● تقييم الأداء: تساعد في تقييم أداء الشركة من خلال مقارنة قيمة الأصول بأصول الشركات المنافسة. ● اتخاذ القرارات الاستثمارية: تساعد المستثمرين في تقييم القيمة الجوهرية للشركة قبل الاستثمار.